

# الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لمشروع أبحاث الغزالة جاوزت ولاية شرق دارفور (دراسة تحليلية)

الاستاذ المساعد - كلية الاقتصاد  
جامعة الضعين

د. موسى عيسى حارن

الاستاذ المساعد - كلية التربية  
جامعة الضعين

د. سعد صديق حامد

الاستاذ المساعد - كلية العلوم الادارية  
جامعة الضعين

د. حامد عبد الله ابراهيم

## مستخلص:

يقع مشروع أبحاث الغزالة جاوزت لتربية الحيوان وتحسين المرعى شرق دارفور محلية عسلاية الوحدة الإدارية كليكلي أبوسلامة، وتقع مسافة 10 كلم جنوب كليكلي أبوسلامة وتبعد 24 كلم شمال مدينة الضعين، وتبلغ مساحة المشروع 20 ميل مربع مسورة بالسلك الشائك، كما تحتوي على جميع أنواع التربة لأغراض البحث والزراعة المختلطة بانواعها وتعتبر من أكبر محطات البحوث للانتاج الحيواني بالسودان، فهي تقع في مركز الثروة الحيوانية بجنوب وشرق دارفور، منطقة البقارة الرزيقات والهبانية والمسيرية، في منطقة تتبع جغرافيا لبادية الرزيقات، وقد ساهم المشروع مساهمة فاعلة في تنفيذ الاهداف المخططة له في المجال البحثي وتحسين نسل الماشية، كما ساهم المشروع في خلق مجتمع منتج ومتعاون وزاد من الوعي الثقافي والاجتماعي والرياضي، وتنبع اهمية البحث من تضاؤل دور هذا المشروع في السنوات الاخيرة وذلك لعدة اسباب اهمها تبعية المشروع المركزية وبعده عن المركز بالخرطوم بالاضافة لضعف التمويل، ثم ظهور المشكلة الامنية بولايات دارفور وغيرها من اسباب ساهمت كلها في انحسار دور المشروع، وقد اتبع الباحث المنهج التحليلي والوصفي للخروج بنتيجة مفادها تحول دور المشروع من مشروع بحثي ذو اهداف مخططة الى مشروع ذو نمط تقليدي وذلك بسبب الاهداف الواضح من قبل المركز، ومن ثم جاءت التوصيات لتؤكد اهمية هذا المشروع وحياء دوره الانتاجي والتنموي و الحيوي الفعال.

**الكلمات المفتاحية:** المشروع، الثروة الحيوانية، الاهداف، البحث، أهمية، انتاج.

## The economic and social dimensions of the Gazalla Gawazet research project in East Darfur State (Analytical study)

Musa Issa Harin Ahmed

Saad Sidig Hamed

Hamed Abdallah Ibrahim Abood

### A bstract

The gazalla Gawazet research project for animal husbandry and pasture improvement is located in the state of East Darfur ,the locality of Asalaya, the administrative unit of Kilikal Abu Salama, it is 24 km north of El Daein city. The project area is 20 square miles, it is fenced with barbed wire , it also contains all kinds of soil for the purposes of research and mixed agriculture of all kinds ,it is considered one of the largest research stations for animal production in Sudan, as it is located in the centre of livestock in southern and eastern Darfur ,the Baggara Rizeigat, Habbaniyah , and Misseriya areas in an area geographically attached to the Rizeigat badia, the project has effectively contributed to the implementation of the planned objectives in the field of contributed to creating a productive and cooperative society, and increase cultural social and sports awareness ,the importance of the research stems from the diminishing role of this project in recent years for several reasons, the most important of which is the central dependency of the project and its distance from the center in Khartoum, in addition to the lack of funding, then the emergence of the security problem in the states of Darfur and other reasons that all contributed to the decline the projects role , the researcher followed the analytical and descriptive approach to come up with the conclusion that the role of the project has shifted from a research project with planned goals ,to a project with a traditional style, due to the apparent neglect by the center and from the recommendations came to confirm the importance of this project and revive its productive developmental and vital role

**key words:** Projects ,livestock ,goals , research, importance ,production

## مقدمة :

مشروع ابحاث الغزالة جاوزت لتربية الحيوان وتحسين المرعى من اكبرمشروعات البحوث للانتاج الحيواني بالسودان وله اسهامات كبيرة ومقدرة في في مجال ابحاث الانتاج الحيواني وتحسين سلالات الابقار في غرب السودان ,وشهدت فترة السبعينات من القرن الماضي ازدهارهذا المشروع,وكان نموذجا ناجحا ورائدا لمشروعات التنمية في السودان , فكان الهدف من هذه الدراسة هو لفت النظر لهذه المشروعات والاهتمام باعادة تاهيلها لمواصلة دورها البحثي والانتاجي والتنموي و الثقافي والاجتماعي,حيث اسهم المشروع اسهاما كبيرا بل تجاوز الاهداف التي رسمت له ,ومنها العمل على استقرارالعرب الرحل وتحسين نسل ماشيتهم,واستجلاب الحزم التقنية,وتطوير المجال البحثي,بل تعدى اهدافه الى افاق ارحب حيث صار المشروع بؤرة اشعاع علمية ومعرفية ,فمنه انطلق مئات العلماء والاطباء والاساتذه وفئة كبيرة من الفنيين وحملة مشعل العلم والمعرفة ,كما اصبح المشروع منطقة انصهار اجتماعي وثقافي ورياضي نتيجة لوجود عاملين وموظفين من كل بقاع السودان, لذا تاتي اهمية الدراسة بغرض الاهتمام بهذا المشروع واستعادة دوره الحيوي الفعال ,فما زالت البنيات التحتية قائمة فقط تحتاج لكادر وظيفي فعال وادارة راشدة تسعى لتحقيق تلك الاهداف ,وفي السنوات الاخيرة تضائل دور المشروع وانحسر دوره في مجال العمل البحثي والخدمي وهنا لا بد من استبدال النمط التقليدي بنمط حديث وذلك باتباع نظام المزارع الرعوية والمسورات والمراعي المحجوزة.

## أهمية الدراسة:

تنبع أهمية البحث من الآتي:-

1. تناول البحث دراسة وصفية تحليلية تساعد على تقييم عمل المشروعات الرائدة مثل مشروع غزالة جاوزت

2. عدم تناول الباحثين لموضوع البحث من قبل

## أهداف الدراسة:

1/تحديث القطاع الزراعي بشقه في النطاق الجغرافي للبحث

2/تطوير المجال ابحثي واستخدام الحزم التقنية

3/توطين العرب الرحل وتحسين نسل ماشيتهم

4/تحقيق البعد الاستراتيجي والامني لتحقيق تنمية مستدامة

5 / الحد من ظاهرة الهجرة والنزوح

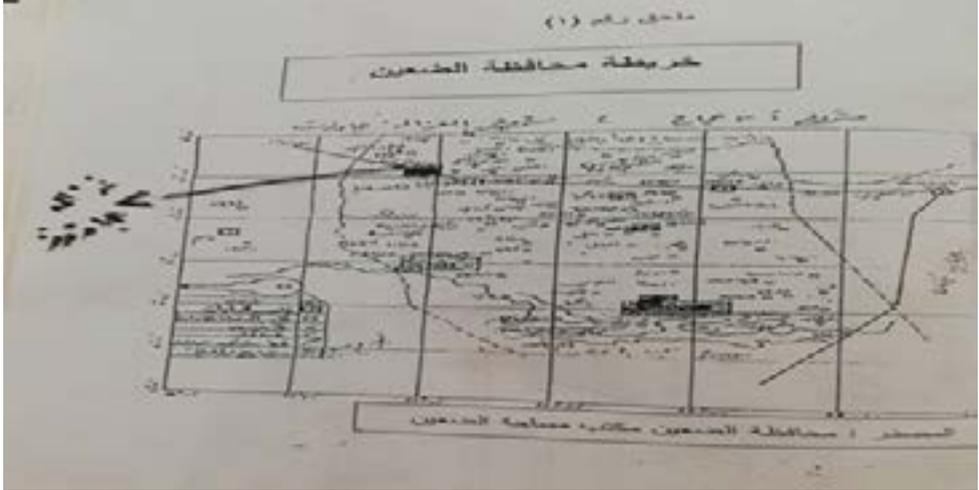
## منهج الدراسة:

البحث عبارة عن دراسة وصفية تحليلية واستنباطية استخدم فيها الباحث الاستبيان والمقابلات اضافة الدراسات السابقة.

## السكان:

اما سكان الغزالة جاوزت العاملين كغيرهم من عمال المؤسسات المدنية ، حيث يوجد بها شتى الاجناس والقبائل الدارفوروية الا ان معظم العاملين من قبيلة الرزيقات نسبة لموقع المشروع اما الكادر

الوظيفى الذين استوعبتهم وزارة الثروة الحيوانية ووزارة الزراعة الاتحادية وفق مؤهلاتهم العلمية ودرجاتهم الوظيفية فهم من مختلف انحاء السودان اما المواطنون الذين يقطنون خارج المشروع هم من قبائل الرزيقات المتعددة وقبائل التنجر والزعاوة وغيرهم<sup>(1)</sup>.



### النشاط البشري:

يمارس سكان الغزالة جاوزت زراعة الدخن والذرة والبقول السوداني والسمن بالاضافة للبطيخ وبعض المزروعات الاخرى كاللوبيا ، حيث تمارس هذه الزراعة داخل المشروع فى مربع عشرين ومربع اربعة . اما خارج المشروع فيمارس المواطنون زراعتهم فى حواكيرهم او مزارعهم علما ان دارفور هى مقسمة لحواكير حسب النظام الاهلى بدارفور السابق وحتى اليوم . كذلك يمارس السكان مهنة الرعى والتى ادخل فيها المشروع تطورا ايجابيا فى تهجين الماشيه وتحسين نسلها وتنظيم الرعى داخل مربعات ( افدنه ) منعا لممارسة الرعى بطريقة الرعى الجائر وساعد هذا فى الحفاظ على نوعية المرعى وكذلك الحفاظ على خصوبة الارض<sup>(2)</sup>

تقوم وزارة الثروة الحيوانية التى يتبع لها المشروع منذ تاسيسه عام 1959م فى تولى ادارة وتمويل المشروع من الحكومة المركزية شانه كشان محطات البحوث والانتاج المركزية فى كل من ام بنين والشكابة والهدى التى تتبع لوزارة الثروة الحيوانية وادارتها وتمويلها مركزى حيث يقوم بتوفير المرتبات واموال التسيير والدعم والاشراف الادارى للمشروع وكان لها الدور الفاعل فى انجاح برامج عمل المشروع وتحقيق اهدافه التى تتمثل فى الاتي<sup>(3)</sup>

### أهداف المشروع :

- أ. توطين العرب الرحل .
- ب. تحسين نسل الماشية والاستفادة من لحومها والبانها ومنتجاتها .
- ج. استجلاب الحزم التقنية .

د. تطوير المجال البحثي .  
هـ. تقديم خدمات المياه والتعليم والصحة والخدمات والارشاديه لمواطني المنطقة .  
و. حمايه الحيوانات البرية بالمشروع واجراء التجارب والبحوث عليها من خلال اطلاقنا على الاهداف اعلاه فان المشروع يعتبر بؤرة اشعاع بالمنطقة فقد مارس دورة مهنية عالية ومسئولية تامة وسار قدما نحو تحقيق الاهداف المرصوده له سلفا فمعظم سكان الغزاله جاوزت هم من الرحل الذين تم توطينهم بالمشروع وهى احدى اسهامات هذا المشروع كما مارس المشروع في بداياته وخاصة في الاعوام 71-1973م الزراعة المطرية التقليدية واتت بنتائج طيبة ، حيث بدا المشروع نشاطه بعمال غير مهرة وادارة تنفيذية ذات كفاءة عالية وميزانية مرصودة من وزارة الثروة الحيوانية الاتحادية واعداد قليلة من الماشية والجمال والاغنام والحمر والخيول لاغراض الدراسة بهدف تحسين النسل اولاً في شكل تبرعات من القبائل المذكورة. (4)

ادارة الرزيقات وتبرع الناظر ابراهيم موسى مادبو 16 بقرة

ادارة الهبانية وتبرع الناظر على الغالى 16 بقرة

ادارة المسيرية وتبرعت بعدد 9 بقرة

بالاضافة لابقار الكنانه والبطانة والابقار التي استجلبت من منطقه فوجا والجمال التي استجلبت من منطقة امبادر والحمر التي استجلبت من محطة ام بنين والضان الكراكول والمرينو الاسترالى والخيول الكينية والانجليزية ثم انواع الدجاج المتعددة البيطرى الابيض والانجليزى الاحمر والحمام . واستجلبت لحديقة الحيوانات ايضا لاغراض الدراسة العلمية عليها ، الحيوانات الغير اليفه وهناك حظيرة الاسد والذئب والنمر والنعام والقرود بانواعها كل هذا كان في بداية عمل المشروع التي ظلت منحوته في ذكرة كل العاملين والمواطنين بالمشروع الذى اصبح الان حدثاً كان في التاريخ الماضى. (5)

اذن من هذا الموقع الذي انشئ فيه المشروع وتلك الامكانات التي توفرت للمشروع تحقق النجاح لهذا المشروع الكبير وقبل هذا فانه يتمتع ببنية تحتية وتتكون من الاتي :

البنية التحتية للمشروع والادارات :

تم التعاقد مع وزارة الاشغال انذاك وتم بناء مكاتب ومنازل ومخازن واستراحات ومعامل لا تتوفر الا في بعض الدول المتقدمة. (6)

#### أ/ ادارة تربية الحيوان :

هى الادارة المنوط بها الاشراف على المشروع والمسئولة مباشرة لدى المركز من حسن ادارة المشروع وتنفيذ اهدافه واغراضه وتتكون من كبير الدكاترة البيطريين او الزراعيين ومن ينوب عنه وفي الغالب تاتي الوزارة باصحاب التجربة وذوى الخبرة والادارة والدراية في هذا المجال فبعض من تولوا ادارة المشروع تركوا بصماتهم ونجاحاتهم به. (7)

#### ب/ ادارة المراعى والعلف :

تتبع لمدير المشروع وقد ساهمت هذه الادارة في تنظيم الرعى داخل السور وذلك بتقسيم المشروع لافدنه منعاً للرعى الجائر كذلك تقوم ادارة المراعى بعمل خطوط النار وفتح الطرق والمرايحيل منعاً للاصطدام

بين الراعى والمزارع كما تقوم باستجلاب الشتول والاحزمة الشجرية وقامت بزراعة المشروع باشجار النيم وقامت ايضا باستجلاب نبات البغيل وتمت زراعته بنجاح في الغزالة جاوزت ليوالى انتشاره في بقية اجزاء الولاية وهو نبات ذو قيمة غذائية عالية للحيوان ، كما قامت بانشاء حديقة بستانية تشرف عليها ادارة المراعى مما وفر على العاملين بالمنطقة احتياجاتهم من الخضر والفاكهة . وتتكون من مدير لادارة المراعى والعلف ومساعدون فنيون في مجال المراعى والعلف وعمال مهرة وغير مهرة وتوفر لهم المكاتب والاليات المناسبة الضرورية كل ذلك يقع في اطار مسئولية وعمل المشروع. (8)

### ج/ المساعدون الفنيون :

هم من خريجي المعاهد البيطرية والزراعية بالسودان من حملة الدبلوم الوسيط ويقومون بالاشراف المباشر على الرعاة والحلابين والمسورات ومعامل الالبان والجينة ومزارع الدجاج والحمام والحديقة وابار المياه وهم الكادر المنفذ الحقيقى لسياسات التنمية والانتاج والبحوث بالمنطقة. (9)

### د/ العاملون بالمشروع :

يتكون العاملون بالمشروع من فئتين كبيرتين هم عمال تربية الحيوان وعمال المراعى والعلف فعمال تربية الحيوان هم المنوط لهم العمل برعى الماشية في المناطق المحددة لهم ( الافدنة ونوع القطيع المحدد للراعى ومساحات السروح ) اما الفئة الثانية فهى الحلابون وهم العمال الموكل لهم القيام بعمل الحلب التقليدى العادى صباحا ومساء يحضرون في الصباح ويقومون بحلب الابقار وصب اللبن على ميزان يشرف عليه احد الفنيين المسئولين من تربية الحيوان . ويتم تقدير كمية اللبن اليومية للبقرة المراد دراستها سواء كانت هذه البقرة من ابقار الكنانة او البطانه او ابقار دارفور او من الخليط دارفور كنانه او دارفور بطانه ، حيث تجرى دراسات منتظمة على هذه القطعان مسجلة بدقة ، منذ ولادة البقرة وهى عجلة صغيرة الى ان تصبح بقرة ولود . واثبتت الدراسات نتائج مباشرة في مجال الانتاج الحيوانى بل ساهمت مساهمة كبيرة في تحسين نسل الماشية بجنوب دارفور وابقار البقارة على وجه الخصوص . وكما ذكرنا نقوم بدراسات متعددة على الماشية منذ التلقيح بواسطة الثيران والتي توضع في سور خاص بها . ولا نطلق على الابقار الا عند التأكد من ان البقرة الان في طور الحيوالة اى حائل بمعنى انها تريد الثور وعند اطلاقه يتم العشار ويبدأ العد منذ بداية التلقيح وحتى ولادة العجل . وهنا تتفاوت اوقات الولادة بين الابقار المهجنة والغير المهجنة وكذلك سن البلوغ بين الابقار المهجنة والغير مهجنة وكذلك التاكيد من خلال الدراسة ان ابقار الكنانة هى ابقار ذات لحم وفير وابقار البطانه ذات لبن وفير فتم تهجين السلالتين بابقار دارفور لينتج خليط دارفور كنانه ودارفور بطانه والغرض من ذلك ان طبيعة الارض بدارفور ونوعية الحيوان عند تهجينه يستطيع البقاء والصمود كذلك تمت تجارب عدة في هذه المجال حيث اختير قطع بعينه للقيام بتجربة الترحيل مع العرب وسجل نتائج طيبة اذن من دراستنا لدور العاملين في تربية الحيوان وصلنا الى الدور الذى يقوم به العاملون في مجال الرعى والحليب والوزن ثم العمل في مصانع الجينة والعمل في مزارع الدجاج والحمام. (10)

اما العاملون في مجال المراعى فمسئوليتهم حمايه السور من التدخلات التى تحدث بين الحين والاخر من العرب الرحل وحماية السور من النيران والعبث بالمراعى والاشجار ومنع الرعى والقطع الجائر للاشجار وسلامة السور بالمرور على الزريبة وقفل الاماكن التى تصدعت بفعل الطبيعة او الانسان او الحيوان من

السلك الشائك وتجديد الاعمدة كما تقوم ادارة المراعى وادارة تربية الحيوان بتجديد سكنى العاملين بالمواد المحلية حتى يستقروا ويصبحوا منتجين .

اما عمال الالبان الذين يتبعون لتربية الحيوان فيقومون بعد استلام اللبن من مكان القطيع بتوزيع جزء من اللبن على العاملين بالمشروع بالقيمه وهى قيمه اسمية فقط فى شكل خدمات للعاملين بالمشروع ويتم توريد هذه المتحصلات شهرياً لوزارة الثروة الحيوانية المركزيه اما ما تبقى من اللبن وهى كميات كبيرة ووفيرة جداً ترحل الى معمل الالبان الجملون وهناك نجد اخصائى البان يقوم باستخراج مستخرجات الالبان من جبن بانواعها المضفرة والرومية والعاديه والسمن وتقوم ادارة المشروع بتسويقها فى اقرب اسواق المنطقة وهو سوق الضعين بعد ان يكتفى السكان المحليون .<sup>(11)</sup>

اما عمال مزارع الدجاج والحمام فيشرف هؤلاء العاملون على نظافة واطعام هذه الفئات بالاضافة الى فئات اخرى داخل الحديقة حيث يوجد بها اثنين اسد وثلاثة نمور واثنين ذئب وسبعه من النعام وعدد من البط ودجاج الوادى وتقوم ادارة المشروع بتوفير الرعاية اللازمة لهذه الحيوانات لأغراض البحث او الإنتاج<sup>12</sup>.

اما العاملون فى القطاعات الأخرى يقوم كل منهم بما اوكل اليهم من عمال .

### **الجغرافية الطبيعية والانشطة<sup>(13)</sup>:**

يقع مشروع جاوزت فى شرق دارفور فى منطقة اقليم السافنا الفقيرة فى منطقته تتراوح امطارها بين 450—900 ملم ويعتبر المشروع ذو موقع هام فى وسط منطقة البقارة الغنية بماشيتها والغنية بمواردها الطبيعية حيث تكثر اشجار العرديب والنيق والحميض والابنوس والكتر والهشاب والاندراب والهجليج وبه ايضا بعض اشجار النادرة التى توجد فى جنوب السودان كاشجار القصيم وام قطنه وتتنوع تربة المشروع تنوع اشجاره واعشابة فتوجد تربه رملية فى الشمال والشرق وطينية فى الوسط والغرب وتربة العتمور والنقعة والقردود فى الجنوب وتتعدد الحشائش فنجد فى المنطقة الرملية اعشاب الحسكيت وابو اصابع والقو الذى يوجد ايضا فى المناطق الطينية والتي نجد بها الدفرة اما اراضى القردود فتوجد بها هذه الاعشاب مجتمعة لخصوبة ارضها وجودتها للزراعة كما استزرعت ادارة المشروع البغيل ونبات البغيل من اجود النباتات كغذاء للحيوان واول من اتى به لدارفور هو مشروع الغزالة جاوزت .

### **أ/ الحيوانات الليفة والوحشية :**

تتعدد انواع الحيوانات بالمشروع حيث نجد اهداف واغراض المشروع البحثية واهدافه الانتاجية والتنمية تحتم الامام التام بالظروف التى تحيط بالحيوانات بجميع انواعها اليفة وغير اليفة فنجد داخل سور المشروع توجد الغزلان وام تقدم والارنب والذئب والقروود بانواعها والثعالب اضافه الى الطيور المهاجرة كالحبار والوزين وانواع نادرة من الورل وهو الورل ابو عاج والنوع المحلى المسمى برتولو وانواع عديدة من الاصلة التى تصنع منها الجزم والمراكيب وهى موجودة حتى اليوم رغم تدنى خدمات المشروع اما فى بداية المشروع فى اوائل الستينات والسبعينات فكانت هذه الحيوانات موجودة فى حظائر الحيوانات غير الليفة، وتناول ايضا الانشطة بالمشروع وتقسيم العمل بالمشروع والوحدات العاملة بالمشروع ودورها الريادى فى نجاح هذا المشروع .<sup>(14)</sup>

**ب/ النشاط الزراعي :**

مارست ادارة المشروع الزراعة المطرية التقليدية في الاعوام 71 — 72 — 1973م في مربع اربعة واجركونا وقبلها قام الباحث الدكتور عبدالجليل كبوش بزراعه تجريبية شرق جاوزت وقامت ادارة المشروع بحرث الارض بواسطة الالة التراكثور وزرعت الانواع التالية من المحولات الدخن والذرة والبقول السوداني والذرة والسمسم وحققت انتاجية جيدة ثم سمحت للعاملين بالمشروع في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات من القرن الماضي وحتى اليوم بزراعه مربع عشرين ولكنه ونتيجة لان المنطقه تعتبر منطقة مقفولة او محجوزة بعيدة عن تداخل البشر وهى بها منطقة غابية كثيفة لاتشجع على الزراعة كثيرا بل تصلح لتربية الحيوان نسبة لكثرة الافات الزراعية التى يجلبها الغطاء النباتى امثال الطيور الزرزور الذى ياكل الزراعة والجراد بالاضافه الى الثعالب التى تاتي من الغابه لاتلاف المحصول وقد استصلح العاملون مربع عشرين لقرية من سكنى العاملين ولبعدة عن الغابات وقد اعتبرت وزارة الزراعة بالضعين ان غابات جاوزت احدى المواقع الرئيسية لسكنى الطيور التى تاكل المحاصيل الزراعية وكثيرا ما استهدفتها طائرات الرش.<sup>(15)</sup>

لذا درجت ادارة المشروع في سنوات ما بعد السبعينات الى مجال الانتاج الحيوانى والذى حقق نجاحات مقدره في هذا المجال تتمثل في الاتى :

توفير ثيران الطلوقة للعرب الرحل ولمنتجى الماشية وتوزيعها عليهم مجانا في فترة الرشاش بواسطة العمدة والمشايع والادارات الاهلية لتقوم الثيران بتهجين وتحسين نوعية ونسل الابقار وهذه الثيران التى تعطى كسلف يستفاد منها فائدة قصوى ثم تتم اعادةها للمشروع بعد انتهاء فترة الطلوقة والتى تحددها ادارة المحطة.<sup>(16)</sup>

كما تقوم ادارة المشروع بالتخلص من الفائض من القطيع called وتقوم ببيعه للعاملين اولا ثم للجيران في المشروع وهذا يدر ايرادات كبيرة للدولة ممثلة في وزارة الثروة الحيوانية ويصب في هدف المشروع الاساسى تحسين نسل الماشية . كما تقوم الادارة بتسويق مستخرجات الالبان والتى تدر عليها دخلا مقدرا كما تمت الاستفادة من تجربة المشروع في استخراج الجبن والسمن من مستخرجات الالبان عند المناطق المجاورة وذلك في فترة الرشاش عند حضور العرب الرحل يقوم بعض الفنيين في الاستفادة من البان ابقار العرب الرحل في فترة الخريف خاصة وان سعر كيلو الجبن انذاك بمبلغ عشرة الف جنيه بالاجمالي في سوق الضعين اما في فترة ازدهار المشروع فكان الكيلو بمبلغ خمسة وثلاثون قرشا.<sup>(17)</sup>

**الخاتمة:**

تظل هذه المشاريع عظيمة الاثر بماقدمته من خدمات جليلة دعمت فيها الاقتصاد المحلي وزادت من دخل الفرد وساهمت في تحقيق معظم الاهداف التى رسمت لها تخطيطا وتنفيذا كما ساهمت في خلق مجتمع محلي متعاون مثقف متعلم وعلى درجة كبيرة من الوعي والادراك بالاضافة الى خلق الاستقرار والاسهام في التنمية ,كذلك ساهم المشروع مساهمة كبيرة في تحسين سلالات ابقار البقارة كما تمت الاستفادة من المشروع في المجال البحثي وبة ارشيف ضخمة يحوي العديد من الدراسات والبحوث القيمة, بالاضافة الى وجود معامل مجهزة باحدث الاجهزة التى تحوي التلقيح والدراسات المعملية والمجاهر والتي اسهمت ايضا في مساعدة دارسي الطب البيطري والزراعة و الانتاج الحيواني خاصة طلاب جامعة الضعين.

## النتائج:

1. تضاؤل دور المشروع ادى الى انحسار دوره في مجال العمل البحثي والخدمي وتفشي البطالة.
2. تمدد الزراعة وانتشار الرعي الجائر حدت من استمرار المشروع في تحقيق بعض أهدافه.
3. ادى مشكل دارفور الامني الى تعطيل العمل بالمشروع.
4. تحول المشروع من مشروع بحثي ذو اهداف مخططة تحول الى نمط تقليدي وذلك بسبب الاهمال الواضح للمشروع مؤخرا من المركز.
5. عودة النمط التقليدي لتربية الحيوان والنظرة الاجتماعية لاصحاب الماشية باعتباره اساس المركز الاجتماعي بعد انحسار دور المشروع
6. تردي قطاع الخدمات العامة لافتقاره لمعظم المكونات الاساسية من كوادر مؤهلة ومعدات

## التوصيات:

1. الاهتمام بتحسين نسل الماشية من خلال الاستفادة من تجربة مشروع ابحاث الغزاة جاوزت وذلك بزيادة لحوم الابقار والبانها.
2. الاهتمام بتغيير مفاهيم النمط التقليدي بنمط حديث واتباع نظام المزارع الرعوية والمسورات والمراعي المحجوزة.
3. تشجيع الرعاة على الاستقرار للاستفادة من التعليم والحفاظ على الموارد الطبيعية من الحرائق والرعي الجائر.
4. تشجيع الرعاة على الاستفادة من جمعيات القطاع الرعوي للاستفادة من فرص الصادر والوارد كاستيراد الادوية البيطرية وتصدير الماشية.
5. الاهتمام بعملية اكنار البذور المحسنة للغطاء النباتي.

## الهوامش:

- (1) عباد حسن سليمان/ورقة بحثية بعنوان/اسهامات مشروع ابحاث الغزالة جاوزت/ 2002
- (2) موسى عيسى حارن/رسالة ماجستير/بعنوان تقييم مشروعات التنمية /ام عجاج والسافنا والغزالة جاوزت/2007ص112
- (3) الهادي عمر احمد/مدير ابحاث الغزالة جاوزت 2004 مقابلة السبت 12 ينايرالساعة الرابعة والنصف
- (4) عباد حسن / مصدر سابق/ورقة بحثية/2002
- (5) موسى عيسى حارن/ رسالة ماجستير/تقويم تجربة مشروعات التنمية/ام عجاج السافنا الغزالة جاوزت 2007ص116
- (6) محمدر الختم/الثروة الحيوانية الحاضر وافاق اتلمستقبل/رسالة ماجستير غير منشورة/2001
- (7) موسى عيسى/تقويم تجربة مشروعات التنمية/ ام عجاج السافنا الغزالة جاوزت/2007 ص 125
- (8) الهادي عمر/ورقة بحثية بعنوان/الساتين والمراعي الطبيعية/2004
- (9) عبدالله ابراهيم/مستقبل العمل البحثي بمشروع ابحاث الغزالة جاوزت/ورقة بحثية/2004
- (10) محجوب قمر الدين/المزارع الرعوية لمحات في التجربة العربية الافريقية/2005
- (11) موسى عيسى /تقويم تجربة مشروعات التنمية /ام عجاج السافنا الغزالة جاوزت/2007 ص 157
- (12) الهادي عمر/مصدر سبق ذكره
- (13) اسحق احمد/التنمية في محافظة الضعين/رسالة ماجستير/جامعة ام درمان الاسلامية/2005
- (14) اسحق احمد/التنمية في محافظة الضعين/رسالة ماجستير/جامعة ام درمان الاسلامية/2005
- (15) محجوب قمر الدين/المزارع الرعوية لمحات في التجربة العربية الافريقية/2005
- (16) اسحق احمد/ مصدر سبق ذكره
- (17) الهادي عمر /مصدر سبق ذكره

## المصادر والمراجع:

- (1) عبد الوهاب عثمان/منهجية الاصلاح الاقتصادي/جامعة الخرطوم للنشر/1989.
- (2) اسحق احمد ، التنمية في محافظة الضعين، رسالة ماجستير غير منشورة، 2005.
- (3) خليل حسن خليل/اضواء على مشكلات النمو/الدار القومية للطباعة والنشر/1961.
- (4) عبد الحميد القاضي، مقدمة التنمية والتخطيط الاقتصادي، دار بحوث الجامعات المصرية، 1975م.
- (5) عبد الرحمن يسري، التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية 1999م..
- (6) عبد الفتاح عبد الرحمن، التنمية في اطار العدل الاجتماعي، بحوث المؤتمر الثالث، جمعة المنصورة، 1983م.
- (7) كامل ابكري، مقدمة في اقتصاديات الموارد، دار النهضة العربية، بيروت 1975م.
- (8) محمد عبد العزيز عجيمة، التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الدار الجامعية، الاسكندرية 1999م.
- (9) محمد علي الليث، التنمية الاقتصادية، دار الجامعات المصرية، الاسكندرية 1975 م.
- (10) محمد سر الختم، رسالة ماجستير غير منشورة، الثروة الحيوانية الحاضر وفاق المستقبل 2001م.
- (11) موسى عيسى حارن، تقويم تجربة مشروعات التنمية، ام عجاج السافنا الغزالة جاوزت ، رسالة ماجستير 2007 جامعة ام درمان الاسلامية

### البحوث واوراق العمل:

- (1) عبدالله ابراهيم، مستقبل العمل البحثي بمشروع ابحاث غزالة جاوزت، 2004م.
  - (2) عباد حسن، اسهامات مشروع الغزالة جاوزت في مجال بحوث الثروة الحيوانية ، 2002 م..
  - (3) محجوب قمر الدين، المزارع الرعوية لمحات في التجربة العربية والافريقية، 2005م.
  - (4) الهادي عمر احمد ، البساتين والمراعي الطبيعية/ورقة عمل، 2004
- المقابلات الشخصية.

- (1) عباد حسن ، مدير مشروع الغزالة جاوزت بالانابة، 2002الجمعة 12 ابريل الساعة 6 مساء الغزالة جاوزت.
- (2) عبدالله ابراهيم، مدير مشروع الغزالة جاوزت ، 2007 الاحد 7/3 الغزالة جاوزت الساعة التاسعة صباحا.

(3) حماد بشار ابراهيم، فني ادارة المراعي والعلف، 2005الجمعه بعد صلاة الظهر الساعة الثالثة يوم 16 يونيو.

(4) اسماعيل خاطر، فني تربية الحيوان، 2005 الاحد 18 / 11الغزالة جاوزت الساعة التاسعة صباحا.